[394] تتغذّى على اللحوم. بعض الحشرات تقع في الشبكة وهي طائرة، فيهمّ ُ بسرعة على لفّ ِها بخيوطه لتصبح سجينته حتى الموت فيأكلها عندئذ. لهذه الخيوط خصائص فريدة نشير إلى بعض منها: الاولى: أكثر استحكاماً من الفولاذ، فإذا صنعنا خيوطاً من الفولاذ بنفس مقاسات خيوط العنكبوت كانت خيوط العنكبوت أكثر استحكاماً، وإذا صنعنا أنابيب من سائل العنكبوت بحجم قطر انابيب الفولاذ كانت أنابيب سائل العنكبوت أقوى وأكثر استحكاماً بمرات. الثانية: ينسج العنكبوت من السائل الموجود في حفرة بطنه ما يقرب من 500 خيطاً أو وتراً، وهذا أمر عجيب حقاً. الثالثة: الأعجب من ذلك كله أن بعض الخيوط تشكّلت من أربعة خيوط أقل سمكاً، كلّ ُ منها يتشكل من ألف خيط. ألم يكن ذلك من آيات ا؟ (وَكَأيّ ِن مِنْ آيَة فِي السّ َماوات ِ وَالأرْض يَمرّ ُونَ عَلَيْهَا وهُمْ عَنْها مُعْرِضُونَ)(1). الرابعة: هندسة العنكبوت مما تثير الإعجاب، فهذا الحيوان الضعيف ينسج بيته على غرار أشعة الشمس بنحو مساوي ومنتظم، مراعياً في ذلك الفواصل والزوايا بدقة فائقة. خلاصة الكلام، أن ا تعالى أعمل دقة ونظاماً في غاية الدقة عند خلقه هذه الحشرة التي تبدو ضعيفة. كلّ ٌ من العجائب تكفي لمعرفة ا تعالى، مع أن الكون مفعم بهذه العجائب والآيات، ولا مسألة غير التوحيد تتمتع بهذا المقدار من البراهين والأدلة، فلها مليارات من البراهين، فكلّ ٌ من النجوم والكواكب وحتى الحيوانات وأوراق الاشجار والبشر كلها أدلة على ا تعالى، فهو ليس بالأمر الخفي. سؤال: إذا كان وجود ا تعالى بهذه الدرجة من الوضوح فلماذا ينكره الماديون؟ 1. يوسف: 105.